

11 - شرح كتاب منسك الحج لابن تيمية (المجلس الحادي عشر)

- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وقيل لا يصومها الا بعد الاحرام بحج. هذا مذهب المالكية والشافعية. بعد الاحرام بالحج. العمرة يقولون عمرة التمتع لانها ليست حجا نعم وقيل يصومها من حين الاحرام بالعمرة وهو الارجح. هذا الذي رجح الشيخ وهو المشهور من اذهب الحنابلة والحنفية. هذا الصحيح - 00:00:00

لان العمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت العمرة دخلت العمرة بالحج الى قيام الساعة وهذا قاله في عمرة التمتع التي حل منها اصحابه لما امرهم ان يحلوا وقد كانوا قارنين ومفردين لم يسوقوا - 00:00:23
وامر من يحل فقال صلى الله عليه وسلم دخلت العمرة بالحج الى قيام الساعة لما قال له سراقا ابن مالك يا رسول الله العامنا هذا نحل هذا اللي يعاملنا هذا ام لابد الابد - 00:00:39

يجوز التحلل من من كذا؟ قال بل لابد ابد دخلت العمرة في الحج الى قيام الساعة. بل لابد ابد بل لابد ابد هذا مما يدل ان المتمتع اذا احرم بالعمرة في اشهر الحج وهو اخذ احكام التمتع انه دخل في احكام الحج - 00:00:55
يجوز ان يصوم ثلاثة ايام اه اذا لم يجد الهدي نعم وقيل لا يصومها الا بعد الاحرام بالحج. وقيل يصومها من حين الاحرام بالعمرة وهو الارجح. وقد قيل انه يصومها بعد - 00:01:16

من العمرة هذا ايضا الرواية عن احمد اذا تحلل من العمرة. لا القول الاول اصح. نعم فانه حينئذ شرع في الحج. ولكن دخلت العمرة في الحج كما دخل الوضوء في الغسل. قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت العمرة - 00:01:36
في الحج الى يوم القيامة. صحيح. هذا الحديث في الصحيحين واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا متمتعين معه. وانما احرموا بالحج يوم التروية. وحينئذ فلا بد من بعض الثلاثة قبل الاحرام بالحج. يعني الان الذين تمتعوا واكثرهم كانوا فقراء لم يجدوا الهدي - 00:01:53

وصاموا وامروا بالصيام. ونحن نعلم انهم احرم يوم التروية. يوم التروية يوم ثمانية لنفرض انهم صاموه ويوم عرفة التاسع لنفرض انهم صاموه من الثلاثة هل يصومونه يوم العيد؟ لا يجوز - 00:02:16

اذا هم صاموا قبله لابد ان يكونوا صاموا قبله ونحن ونحن انهم ما امروا بالاحرام الا يوم ثمانية عشية يوم ثمانية او ضحاها هذا واضح في الدلالة مع ان الحنابلة يستحبون يعني يقولون يجوز ان تصومها من من يوم ما تحرم بالعمرة ولو في شوال - 00:02:40
لكن يقولون يستحب ان ان يكون اخرها يوم عرفة وان تحرم يوم سبعة ليلة بحيث تصبح يوم السابع صائما السابع والثامن والتاسع بالحج ليلة السابع ويطلع عليك فجر يوم السابع وانت - 00:03:07

محرم صائم هذا مرادهم لكن هذا على وجه الاستحباب يقولون. نعم. ويستحب ان يشرب من ماء زمزم. يعني اذا فرغ منه من طوافه واراد ان وانصرف من مكة اه طواف طواف الوداع ويريد ينصرف. نعم - 00:03:29

ويتضلع منه ويدعو عند شربه بما شاء من من الادعية الشرعية. ولا يستحب الاغتسال منها. يعني لانه جاء انه ماء زمزم لما شرب له وجربه كثير من اهل العلم بانه دعوا باشياء فحققت له. شربوه منهم ابن مبارك منهم الذهبي. منهم ابن حجر - 00:03:51
ابن حجر يقول دعوت الله ان اعطى علم الذهب في وحفظ الذهب في علم الذهب في الحديث وهو صغير وشرب بورك له وكان من

الصالحين من يشربه للظماً يوم القيامة - 00:04:15

واما زيارة المساجد التي بنيت الشيخ ولا يستحب الاغتسال منها الغسل الاغتسال منها يقول لا يستحبها المذهب انه يباح لا حرج والوضوء لا حرج لان النبي صلى الله عليه وسلم توطأ منها شربه وتوطأ - 00:04:34

وكذلك على المذهب يجوز ازالة النجاسة فيها ورفع الحدث لا حرج لانها ماء واستدلوا بان النبي صلى الله عليه وسلم لما وضع يديه في اناء رحرح الماء بين يديه صلى الله عليه وسلم حتى امتلأ الاناء فامرهم فاخذوا واغتسلوا وكانوا اكثر من مائة شخص -

00:04:57

معه في غزوته صلى الله عليه وسلم من واعطى رجلا منهم كانت عليه جنابة فامرهم ان يغتسل. فقالوا ان الماء الذي خرج من بين

اصابع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:27

آآ اكثر بركة من ماء زمزم اذا دل على جواز الاغتسال بها لكن بعضهم كره الاغتسال مثلهم منهم الشيخ. ومنهم من كره ازالة النجاسة

كالمذهب قالوا يجوز رفع الحدث - 00:05:38

ازالة الخبث لا لا يجوز. نعم. يكره واما زيارة المساجد التي بنيت في مكة غير المسجد الحرام كالمسجد الذي تحت الصفا وما في

سفح ابي قبيس ونحو ذلك من المساجد - 00:05:59

التي بنيت على اثار النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. كمسجد المولد وغيره. فليس قصد شيء من ذلك. المسجد. مسجد المولد

مكان البيت الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:18

جهته من جهة الباب او الساحات الشرقية من المسجد. كانت هناك مكتبة تعرف بمكتبة المولد ويقولون ان هذا مكان البيت الذي ولد

فيه النبي صلى الله عليه وسلم من جهة من جهة المسعى وراء المسعى الساحات التي جهة المشرق شرق الساحات هذي شرق

المسجد الحرام - 00:06:32

وكان فيها هناك مسجد لانه كانت بيوت في مكان هذا وهناك مسجد للحبي فيقول انه يقول الشيخ ليس قصدها من السنة ولذلك اهل

البدع يتقصدون ان كل يوم اثنين ان يذهبوا الى - 00:07:02

هذه المكتبة ويمكن فيها مكان المولد ويوم ولادة النبي صلى الله عليه وسلم هذا من البدع. تتبع اثار الانبياء المنهي عنه نعم ولا

استحبه احد من الائمة يعني الائمة المتبوعين. الشيخ احيانا يعبر بالائمة ليبين الائمة الذين هم يقتدى بهم - 00:07:19

جعل الله لهم الامامة وهذي ينبغي ان تنتبهوا لها في اصطلاحات الشيخ المصنف يعبر بالائمة ويعبر بالعلماء ويعبر بالمشايخ المشايخ

يقصد بهم مشايخ الطريق الصوفية الذين لهم يعني اتباع يقتدى بهم في السلوك والتعبد - 00:07:41

والعلماء بصفة عامة العلماء والائمة يقصد الائمة المقتدى بهم كالائمة الاربعة ها سفيان الثوري الازاعي لان هؤلاء ائمة مقتدى بهم فلما

يقولون استحبه واحد من الائمة يعني اهل القدوة نعم. لان الله جعل لهم الامام في الدين - 00:08:05

ليكونوا للناس اعلاما يتبعون وانما المشروع اتيان المسجد الحرام خاصة. والمشاعر عرفة مزدلفة والصفا والمروة. ومنى. يعني في

مواقتها. وليس المقصود يعني انه يأتي عرفة في اي وقت تعبدا وتقربا لا عرفة في الحج - 00:08:26

مزدلفة في الحج منى في الحج الصفا والمروة في منسك الصفا والمروة لا يفعل الا في منسك حج او عمرة اما شخص يقول والله

اريد ان اتفلها يعني مثلاً يأخذ ظاهر قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله - 00:08:48

فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح ان يطوف فلا جناح عليه يطوف بهما. ومن تطوع خيراً فان الله شاكر عليم. يظن تطوع ايش؟ بين

الصفا والمروة لا تطوع في نسك عمرة - 00:09:05

او حج الصفا والمروة السعي بينهما لابد ان يكون بعد طواف نسك لا يمكن ان يفعل بلا طواف ليس كالطواف. الطواف يمكن ان يفعله

الانسان بلا نسك الطواف بالبيت. نعم - 00:09:20

وكذلك قصد الجبال والباق التي حول مكة غير المشاعر عرفة ومزدلفة ومنى مثل جبل كذلك قصدها ليس من السنة غير المشاعر

في وقتها عرفة ومزدلفة ومنى هذه في وقتها فانها يؤتى كمنسك - 00:09:38

مثل جبل حراء يعني هذه الجبال التي حول مكة ايوه كان فيه قبة الفداء ونحو ذلك. الفداء لان فداء اسماعيل لما الله فداه بذبح عظيم ها قيل ان هناك مكان الذبح - [00:09:58](#)

وجعلوا قبة على مر الزمان اهل البدع والخرافات. فقالوا انه ايش؟ هذا مكان الكبش. طيب وبعدين لماذا النبي صلى الله عليه وسلم ما ذهب اليه؟ وقال هذا مكان الكبش ونحو ذلك - [00:10:24](#)

اليس اولى بهذا؟ اين الصحابة عن هذا الشيء لو كان خيرا لاختصهم الله به المهم ونحو ذلك ايوة فانه ليس من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم زيارة شيء من ذلك بل هو بدعة. نعم. بكذا - [00:10:36](#)
بدع ظلاله مبعدة من الله ليست مقربة اليه وكذلك ما يوجد في الطرقات من المساجد المبنية على الاثار على البقاع. التي يقال انها من الاثار. لم يشرع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:54](#)

الله عليه وسلم زيارة شيء من ذلك بخصوصه. ولا زيارة شيء من ذلك. ودخول الكعبة ليس بفرض ولا سنة. هنا اخرى هل الانسان يتقصد ان فتحها وتفتح له الكعبة ليدخل بها ويتمناها وكذا - [00:11:10](#)
يقول ليس بفرض ولا سنة مؤكدة اذا تيسرت للعبد فالحمد لله من السنن المطلقة ليست مؤكدة ايضا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج لما خرج من دخل الكعبة ثم خرج قالت عائشة فدخل علي - [00:11:28](#)

حزينا او كئيبا عرفت في وجهي ذلك فسألته عنه فقال تمنيت اني لم ادخلها لان لا يشق على امته صلى الله عليه وسلم لانهم لا يستطيعون ان يدخلوها مغلقة لكل يتمنى ان لو دخلها. ولما سألت عائشة ان ان تصلي فيها - [00:11:47](#)
قال صلي في الحجر فانه من البيت فانه من البيت كما مر معنا صلي في الحجر فانه من البيت فيحصل الانسان ذلك والحمد لله. نعم. بل سنة بل دخولها حسن والنبي صلى الله عليه وسلم لم يدخلها في الحج - [00:12:10](#)
ولا في العمرة لا عمرة الجعرانة ولا عمرة القضية. الجعران الصواب فيها التسهيل الصواب فيها التسهيل هي خلاف بين العلماء هل يقال الجعرانة؟ ام الجعرانة ومثل الحديبية حديبية مشددة ها؟ ايه. حديبية او الحديبية؟ حديبية. شيخ الاسلام يقول شد عفوا يا شيخ الامام الشافعي. الصواب - [00:12:29](#)

تشديد الحديبية وتسهيل الجعرانة. تقول الحديبية والجعرانة وان قلت الحديبية لا حرج لانه من قديم الخلاف لكن الارجح مثل ما ذكر الشافعي لان الشافعي امام في اللغة مكي وامام في معرفة ايش؟ بقاع مكة. فهو - [00:12:57](#)
امام في الفقه والاصول والحديث واللغة والرمي واشعار العرب خاصة هذيل. والاماكن والفراسة. هذه العلوم التي درسها ايضا الاماكن الجغرافيا علم الجغرافيا هذا ايمان فيه والانساب والانساب هذا من من اكبر العلوم التي كان يتقنها رحمه الله حتى انه مرة - [00:13:17](#)

يتكلمون في الانساب انساب العرب وانساب قريش. وكذا فقال انساب الرجال دعونا منها. كل يعرفها. يقول الشافعي فاتونا بانساب النساء يعني ايش ام النبي صلى الله عليه وسلم من هي امها؟ من هي جدتها؟ من هي امها؟ هكذا يعني. امهات العرب - [00:13:48](#)
فكان ايش؟ يتقن هذه العلوم نعم ولا عمرة القضية وانما دخلها عام فتح مكة فقط مرة واحدة. هذا المقصود. اراد الشيخ ان يبين انه النبي ما فعل ذلك الا مرة واحدة - [00:14:07](#)

ومن دخلها يستحب له ان يصلي فيها ويكبر الله ويدعوه ويذكره ويذكره. المستحب اذا دخل مكة الكعبة يصلي فيها ركعتين كما صح عن حديث بلال وعنه ابن عمر. مع ان ابن عباس سأل اسامة ما دخل - [00:14:21](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا لما فتح مكة له عثمان الحبي من بني عبد الدار فتح له عثمان ابن شبيبة فتح له باب الكعبة يوم فتح الفتح ولها قصة فدخل معه بلال واسامة وعثمان - [00:14:43](#)

عثمان بلال عثمان ابن شبيبة بلال يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين واسامة يقول انه ما صلى انما دعا في انحاء البيت في العلماء يقول ولذلك تجد ان ابن عباس يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما ما صلى لانه سأل اسامة. وابن عمر يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلى لانه سأل بلالا. والعلماء - [00:15:02](#)

يقولون انه لما اغلق الباب اظلم الكعبة لانه لما دخل اغلق الباب صارت مظلمة ما فيها مصباح فكان اسامة ما رأى من الظلمة ذلك انما شعر ان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في جهات البين - [00:15:28](#)

ولكن بلالا لكن بلالا اثبت انه صلى صلى فيقول بلال لما ابن عمر يقول سألت بلالا فقال جعل عمودين عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه ثم صلى دخل من الباب واتجه وصلى - [00:15:44](#)

فجعل عمودين عن يساره وعمودا عن يمينه لان البيت كان على ستة اعمدة كعبة كانت فيها ستة اعمدة ثلاثة وثلاثة تقدم وجعل ثلاثة اعمدة على وراءه وهكذا نعم والحديث في الصحيحين فاذا دخل مع الباب تقدم حتى يصير بينه وبين الحائط ثلاثة اذرع. والباب خلفه - [00:16:08](#)

خلفه هذا مبني على الفتح يعني والباب خلفه والباب خلفه الظروف هذي نعم فذلك فذلك هو المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم ولا ولا يدخلها الا حافيا. اي نعم. لا يدخلها الا حافيا. لان النبي صلى الله عليه وسلم دخلها حافيا - [00:16:39](#)
نعم والحجر اكثرهم من البيت من حيث ينحني حائطه. فمن دخل فهو كمن دخل الكعبة. الحجر حجر المسمى حجر اسماعيل او اكثره من البيت ستة اذرع ستة اذرع منه هذي من البيت. ولما شكوا بذلك جعلوه مقوسا حتى يثبتوا ان هذا التقويس مشكوك فيه - [00:16:59](#)

لم يجعلوه آآ يعني مستطيلا الجدار من جهة الحجر تقويسة الحجر لانهم شكوا في هذا هذه فجعلوها مقوسة. قريش لما بنت الكعبة فاذا ما بين التقويسة هذه محل شك هل هي من البيت ام خارج - [00:17:24](#)

اما نهاية ماذا يقول الشيخ واما حائطه من حيث ينحني بداية الانحناء هذا من البيت قطعاً الى ستة اذرع. نعم وليس على داخل الكعبة ما ليس على غيري وليس على داخل الكعبة ما ليس على غيره من الحجاج. بل يجوز له من المشي حافيا - [00:17:47](#)
وغير ذلك ما وغير ذلك ما يجوز لغيره. يعني يجوز له ولغيره. نعم والاكثار من الطواف بالبيت من الاعمال الصالحة. فهو افضل من ان يخرج الرجل من الحرم. ويأتي بعمره مكية. هل الافضل - [00:18:10](#)

من كان في مكة ان يكثر من الطواف او يأتي بالعمر يأتي بعمرات يقول اتي بعشر عمرات ها او الطواف افضل. يقول الشيخ الطواف افضل لان العمرة للاتي من الخارج. العمرة اصلها زيارة - [00:18:29](#)
وكيف تذهب من من خارجها وتأتي بعمره؟ لا طف بالبيت ما دام انك بجوار البيت وعليك الطواف نعم ويأتي فان هذا لم يكن من اعمال السابقين الاولين من المهاجرين والانصار. ولا رغب فيه النبي صلى الله عليه وسلم لامتة بل - [00:18:45](#)
السلف. هذا مسألة العمرة المكية. يقول ما رغب فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما قال من اتي بعمره وكذا من مكة ولا فعله فعلته عائشة لما استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم وكان اراد ان يردها عن ذلك. قال ان الطوافك بالبيت وبين الصفا والمروة اجزاءك عن عمرتك وحجتك - [00:19:04](#)

يعني العمرة التي دخلت بها متمتعة ثم ايش؟ الغتها وجعلتها قرانا قال ان طوافك للحج يجزي عن طواف العمرة السابقة والسعي فقالت لا يرجع ازواجك بحجة وعمره مستقلة فاستأذنته فاذن لها - [00:19:25](#)
دل على انه لم يرغب في ذلك انما اذن به فهو على سبيل الاباحة لا على سبيل الاستحباب فرق بين شيء يجوز ان تفعله طبعاً فيه اجر لكن ليس مرغبا فيه. نعم - [00:19:47](#)

واذا دخل المدينة يتكلم في الفصل عن احكام زيارة المدينة وزيارة مسجد النبي وسلم على النبي عليه الصلاة والسلام. نعم واذا دخل المدينة قبل الحج او بعده او بعده قبل الحج او بعده. بعده او بعده فانه يأتي مسجد النبي صلى الله عليه - [00:20:04](#)
سلم ويصلي فيه هذا المستحب اذا ما دمت في المدينة كيف تترك مسجد النبي صلى الله عليه وسلم؟ سواء قبل الحج او بعد الحج هذا المستحب لك نعم والصلاة فيه خير من الف صلاة فيما سواه. الا المسجد الحرام. نعم. يعني المسجد الحرام بمائة الف -

[00:20:26](#)

بمائة الف نعم. كما صح في الحديث نعم. ولا تشد الرحال الا اليه. والى المسجد الحرام والمسجد الاقصى. مقصود شد الرحال السفر

قصدا يعني لو اراد شخص ان يتعبد لله بزيارة شد رحل وسفر ليصلي في مسجد من المساجد - 00:20:47

لا يجوز الا لهذه المساجد الثلاثة يجوز بان فيها فضيلة واذن بها. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد

المسجد الحرام ومسجدي هذا هو المسجد الاقصى - 00:21:08

هذا تشد الرحم هكذا ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة وابي سعيد وهو مروي من طرق من طرق اخر. نعم. كذلك عن ابي

بصرة الغفاري وعبدالله بن عمرو وغيره - 00:21:23

ومسجده كان اصغر مما هو اليوم. وكذلك المسجد الحرام. لكن زاد فيهما الخلفاء الراشدون ومن بعدهم. وحكم الزيادة المزيد في

جميع الاحكام. هذا قول جماهير العلماء. هذه مسألة فائدة. يقول حكم الزيادة - 00:21:37

بنفس حكم المزيد. لا يقول شخص والله هذا خاص مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كان صغيرا. في الزيادة التي فيه. هل تأخذ

الاجر؟ نعم تأخذ اجر في بالف صلاة - 00:21:56

مدام داخل المسجد لان حكم الزيادة حكم هذا قول الجمهور. الحنابل والمالكية والحنفية والحمد لله. لان الخلفاء زادوا في عمر زاد

فيه. وعثمان زاد فيه من من امام. فكان المصلى الائمة - 00:22:08

في الزيادة من زمن عثمان صلى الائمة في الزيادة الامامية. فهل يدعون فضل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ويصلي الخلفاء

والصف الاول من الصحابة يدعون المسجد النبي صلى الله عليه وسلم ويصلون في في شيء خارج عن مسجد المسلمين لا شك انه

اخذ حكم المسجد - 00:22:27

ثم يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه. فانه قد قال هذه سنة مستحبة اذا كان في المدينة ودخل المسجد يستحب

المؤكد له ان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. اللهم صلي وسلم. على صاحبيه الذين دفنوا معه ابو بكر وعمر. نعم -

00:22:46

المعروف يا جماعة ما من رجل يسلم فانه قد قال ما من رجل يسلم علي الا رد الله علي روعي حتى ارد عليه السلام رواه ابو داود

وغيره. نعم. قال الشيخ ان اسناء المصنف يقول في في كتاب الرد على الاخواني يقول انه اسناده جيد - 00:23:08

نعم انه يرد الله عليه روحه كما شاء عز وجل هذا امر خارج عن ارادة او تصور او قدرة الانسان فيرد عليه السلام. اذا قلت

السلام عليك يا رسول الله - 00:23:30

رد عليك السلام. نعم وكان عبد الله واذا سلمت عليه من بعد مثل هذه المجالس والبعد فانه تبلغه سلامك من يبلغه ملائكة وكلهم الله

بتبليغه السلام من امته عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:23:45

وكان عبد الله ابن عمر يقول اذا دخل المسجد السلام عليك يا رسول الله. السلام عليك يا ابا بكر. السلام عليك يا ابتي. ثم ينصرف نعم

ابن عمر لاحظ ذكر قال ثم ينصرف - 00:24:06

اربطها بما تقدم ها؟ ايه يدل على يؤكد لنا ما تقدم انه قال ينصرف ولا يتقهقر هذي جاءت من غير ان نبحت عنها اه كان اذا اتى من

من سفر اذا اتى من سفر ودخل المدينة صلى في المسجد ثم ذهب وسلم على النبي عليه الصلاة والسلام وعلى ابي بكر - 00:24:20

وعلى ابيه عمر ابن الخطاب السلام العادي السلام عليك نعم وهكذا كان الصحابة يسلمون عليه. ويسلمون عليه مستقبلتي الحجرة.

مستدبري القبلة عند اكثر العلماء. كما مالك والشافعي واحمد وابو حنيفة هذا عندك اه عندي عندك سقط ها - 00:24:45

هذا انا عندي وهكذا كان الصحابة يسلمون عليه واذا قال في سنامه السلام عليك موجودة عندك فيما بعد واذا قال في سلامه يعني

المسلم السلام عليك يا رسول الله السلام - 00:25:06

السلام عليك يا نبي الله يا خيرة الله من خلقه يا اكرم الخلق على ربه يا امام المتقين. فهذا كله من صفاته بابي هو وامي صلى الله

عليه وسلم وكذلك اذا صلى عليه مع السلام عليه. يعني يقول صلى الله عليه وسلم - 00:25:21

فهذا مما امر الله به يعني صلوا عليه وسلموا تسليما. ويسلم عليهم مستقبل القبلة. هذه غير موجودة الزيادة. ها؟ كيف متأخر ايه

تقديم وتأخير يعني وكذلك اذا صلى عليه نعل. ويسلم عليهم مستقبل الحجرة. يعني يجعل الحجرة امام وجهه. مستدبر - 00:25:43

القبلة ضرورة هذا المكان الذي للسلام فلا حرج فلا يعكس نعم بل سلم عليهم ولا حرج لان المقصود الان مقابلتهم وهكذا في زيارة القبور نعم تأتيه من جهة وجهه واين جهة وجه القبور - [00:26:13](#)

الذي في القبر الى القبلة كل القبور الى جهة القبلة فتأتيه من جهة وجهه. الميت فتسلم عليه نعم وابو حنيفة قال يستقبل القبلة يستقبل القبلة فمن اصحابه مقال يستدبر الحجرة ومنهم من قال يجعلها عن يساره يعني - [00:26:32](#)

ابو حنيفة آ قال هل جمهور العلماء يقولون انه لا يستقبل الحجرة النبوية آ يستدل القبلة ويسلم. ابو حنيفة قال لا يستقبل القبلة اصحاب ابي حنيفة يعني اصحاب التباعد في المذهب يفسرون قوله - [00:26:54](#)

هل يستدبر الحجرة ويجعل القبور وراء ظهره ويستقبل القبلة ويسلم؟ ام يجعلها عن يساره يكون من جهة الروضة تعرفون الروضة؟ الروضة ما بين قبره منبره صلى الله عليه وسلم المنبر القديم والذي يخطب فيه لا زال يخطب فيه المحراب القديم ولا زال عليه المنبر الذي يخطب عليه الخطباء - [00:27:15](#)

هذا المحراب القديم ثم بعد زيادة عثمان صار في الامان هل آ يقول بعضهم يقول هكذا يصير بجوار الحجرة يجعلها عن يساره ويسلم لكن هذا بعيد بعيد عنه الصواب ما ذكره آ الجمهور - [00:27:43](#)

من المالكية والشافعية والحنابلة نعم لان هذا تسليم تسليم عليهم سلام عادي. ليس يعني اه استقبال قبلة ولا صلاة او نحوه. نعم واتفقوا على انه لا يستلم الحجرة ولا يقبلها ولا يطوف بها ولا يصلي اليها. كل هذا اتفق العلماء - [00:28:05](#)

اتفق العلماء عموما انه لا يستلم الحجرة يتمسح فيها ولا يقبلها كما يفعل اهل البدع ولا يطوف بها يأتي يذهب يطوف ولا يصلي اليها يجعلها قبلة ويصلي. كل هذا لا يجوز. حتى من الخلف يجعلها في يعني تقصدا. اما اذا كان من الخلف مع انها من الخلف بعيدة - [00:28:27](#)

من الخلف بعيدة واحاطه كما قال ابن القيم واجاب رب العالمين دعاه فاحاطه بثلاثة الجدران لانه لما بني المسجد لما آ عمر بن عبد العزيز في زمن ولايته على المدينة امره الوليد بن عبد الملك بشراء الحجرة - [00:28:47](#)

حجرات النبي صلى الله عليه وسلم بيت عائشة ومن ورائها من الحجرات بشرائها وضمها الى المسجد ففعل ذلك فاستنكره العلماء حتى قيل ان سعيد ان سعيد ابن المسيب لا زال مهموما مريضا من ذلك حتى - [00:29:07](#)

وقال ابن كثير وابن وابن تيمية وغيرهم قالوا لكنهم لم يستطيعوا ان ينكروا خشية الفتنة لان الناس خشوا لو انهم اظهروا الانكار ثار الناس على الولاة وهم من الاصل مبغضين لبني امية - [00:29:25](#)

فسكتوا انما انكروا على عمر لما فعل ذلك وقال انه جاءه امر من الخليفة فادخل لكن ماذا صنع اه جعل من ما وراءه من تبع المسجد وهذا حجر عزل عن المسجد بثلاثة - [00:29:44](#)

جدران جدار على القبور وجدار من ورائه ثم حجرة مثلثة هكذا الخارجية بحيث انه لا يستطيع احد ان يجعلها قبلة يضطر لو اراد ان ارادوا ذلك فاحاطوا لانه النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبوري وثنا يعبد - [00:30:05](#)

وهذا من استجاب الله دعاءه. نعم لماذا قال لو قال قائل طيب الناس يوجد من غلاة المسلمين من يعبد بن نذر او بغير ذلك نقول لم يباشره بالعبادة لان الوثن الذي الوثن ما بوشر بالعبادة - [00:30:28](#)

الوثن ما بوشر بالعبادة الذي لم يباشر بالعبادة لا يسمى وثنا صورت هذا الشيء فلذلك اه استجاب الله دعاءه فلم يجعلهم يباشرونه بصلاة او طواف واذا قال في سلامه السلام عليك يا رسول الله يا نبي الله يا خيرة الله من خلقه يا اكرم يا اكرم الخلق على ربه يا امام - [00:30:50](#)

المتقين فهذا كله من صفاته بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم صيغة تفتية فداء تفتية يعني افديه بابي وامي. نعم وكذلك اذا صلى عليهما واذا وكذلك اذا صلى عليه مع السلام عليه هذا مما امر الله به. ولا يدعو هناك مستقبل - [00:31:18](#)

فان هذا كله منهى عنه باتفاق الائمة. صحيح. يعني لا يجعلها مكان للدعاء لانه ليست محل دعاء نعم. وما لكم من اعظم الائمة كراهية لذلك. والحكاية المروية عنه انه امر المنصور ان يستقبل الحجرة - [00:31:42](#)

وقت الدعاء كذب على مالك. صحيح. في رواياتك يكذبها اهل البدع. ويقولون ان مالكا لما جاء مع المنصور الخليفة فقال له اين اتوجه في دعائي؟ فقال الى القبر وقال كذا قال انه شفيحك في الدنيا والاخرة. كذب مكذوب على الامام مالك. كان الامام مالك من اشد الناس كراهية لهذه البدع التي - 00:32:00

انت تحصل في في المسجد. بل استنكر على اهل المدينة ان الرجل منهم كل يوم يأتي يسلم قال ما كان هذا معروفا كان ابن عمر اذا قدم من سفر سلم - 00:32:26

اما انه كل ما دخل المسجد يذهب يسلم كان يستنكره الامام مالك. نعم ولا يقف عند القبر للدعاء لنفسه فإن هذا بدعة فإن هذا بدعة. ولم يكن احد من الصحابة يقف عنده يدعو لنفسه. ولكن - 00:32:41

كانوا يستقبلون القبلة ويدعون في مسجده. هذا خارج في مسجده. ليس في الحجرة او عند الحجرة هذه مسألة اخرى ان القبور انما تؤتى للزيارة والسلام عليهم حق الموتى السلام او الدعاء لهم - 00:32:58

ان يستغفر لهم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما دعا لاهل بغيغ الغرقد ولاهلي شهداء احد. جاءهم ودعا لهم سلم عليهم ودعا لهم. فالدعاء لهم هم لحاجتهم اليه - 00:33:18

ليس المقصود ان يجعل مكانهم قرية للتقرب للدعاء. محل استجابة دعاء لا هذه بدعة شديدة جدا. وقد نبه عليها الشيخ مصنف مواضع كثيرة منها في اه اقتضاء الصراط المستقيم ومنها في المجلد الاول من الفتاوي - 00:33:31

انه صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. نعم رواه الامام مالك. وصححه المصنف منهاج السنة نعم. وقال لا تجعلوا قبري عيدا ولا تجعلوا بيوتكم قبورا. وصلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني لا تجعلوا - 00:33:48

القبر عيدا العيد ما يعتاد. يعني لا تجعلوه ها معتاد الذهاب والمجيء. كله التنبيه حتى لانه يصل الى الغلو ولا تجعلوا بيوتكم قبورا اي كالقبور لا تصلون فيها بل اجعلوها كالمساجد من كثرة الصلاة - 00:34:09

هذا المقصود ومما يدل على ان القبور ليست محلا للصلاة المقابر ولذلك مما ينهى عن الصلاة فيه ولا تصح الصلاة فيه المقابر كما نصوا عليه وصلوا علي حيثما كنتم في اي مكان - 00:34:26

الا في المكان المكروه كالمراحيض ونحوها هذه لانه يقرأ فيها الذكر فان صلاتكم تبلغني. رواه الامام احمد وابو داود وهو حديث حسنه المصنف وغيره. نعم وقال اكثرنا علي من الصلاة يوم الجمعة وليلة الجمعة. فان صلاتكم معروضة علي. فقالوا كيف تعرضت؟

كيف تعرض - 00:34:41

صلاتنا عليك وقد ارمت. اي بليت. قال ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء. فاخبر ابنه هذا الحديث رواه الامام احمد ابو داود اصحاب السنن قال صلوا علي - 00:35:06

يوم الجمعة زيادة وليلة الجمعة ليست في هذا الحديث انما في حديث اخر في حديث اخر عند البيهقي على كل الشيخ جمع بين الحديثين الاختصار وقالوا كيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت - 00:35:21

علمت الرميم العظام اذا صارت رميما يقل ارمت. ولذلك هو يقارن الرمة بكسر الراء. يعني الرميم فقال مثل قوله عز وجل كيف كيف يحيي العظام وهي رميم فهنا قالوا كيف وقد ارمت اي بليت؟ قال ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء - 00:35:41

تبقى اجسادهم ولذلك اه هنا في هذا الحديث قال رد الله الي روعي في الحديث الثاني نعم اخبر انه يسمع الصلاة والسلام من القريب. وانه يبلغ ذلك من البعيد. الله اكبر. من القريب الذي يسلم عليهم عن قرب - 00:36:09

يسمعه يرد الله اليه روحه صلى الله عليه وسلم. ومن البعيد تبلغه الملائكة توصله السلام. نعم وقال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر مما فعل يحذر مما يحذر - 00:36:29

ما فعلوا قالت عائشة ولولا ذلك لابرز قبره. ولكنه كره ان يتخذ مسجدا. اخرجه في الصحيحين. نعم حديث الصحيحين عند هذا قاله صلى الله عليه وسلم في مرض موته تنبيهها على ان لا ان لا يتخذ على قبره مسجدا - 00:36:49

يتخذ المسجد ما يتخذ للسجود والصلاة. هم ولذلك فهم الصحابة ذلك منهم. نعم اللفظة اللي بعدها يا شيخ. دفنه. دفنته دفنته

الصحابة في موضعه الذي مات فيه من حجرة عائشة. لذلك لما اختلفوا كيف يدفنون - 00:37:09
احد اخبرهم ابو بكر انه سمعه يقول ان الله اه ان الانبياء تدفن حيث تقبض المكان الذي تقبض فيه نعم وكانت هي وسائر الحجر خارج
خارج المسجد من قبل من قبله وشرقيه بعض حجر سائر حجر - 00:37:32

لان من بعض بيوتات النبي صلى الله عليه وسلم في قبلة المسجد وبعضها في شرقيه من ضمن الشرقي مسجد بيت عائشة وحفصة
وكذا فهذه مساجد بيوتات النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:37:53

لكن لما كان في زمن الوليد بن عبد الملك عمر هذا المسجد وغيره. وكان نائبه على المدينة عمر بن عبدالعزيز. فامر ان تشتري حجر
ويزاد في المسجد فدخلت الحجرة في المسجد من ذلك الزمان وبنيت منحرفة عن القبلة مسممة بان لا يصلي - 00:38:11
احد اليها هذه الحجرة الخارجية بنيت مسلمة هكذا مثلث ايه قصد المسممة لانها كالسنام من جهة من جهة الشمال مسممة. بحيث
الناس لا يباشرونها بالسجود لان لا يصلي احد اليها فانه قال صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها. رواه مسلم -
00:38:31

احتراما لصاحبها ولا تصلي اليها لان لا تتخذ مسجدا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك رواه مسلم عن ابي مرثد الغنوي الله
اعلم. وزيارة القبور على وجهين الان استطرد على قضية زيارة القبور - 00:38:58
لانه يشرع له اذا كان في المدينة ان يسلم على اصحاب البقيع او يذهب الى الشهداء في احد. لانه الان في المدينة ما يحتاج الى شد
رحل نعم او غيرها من البلدان لو اراد ان يزور - 00:39:16

وزيارة القبور على وجهين زيارة شرعية وزيارة بدعية. هذان قسمان زيارة شرعية وزيارة بدعية شرعية ما وافقت الشرع والبدعة في
موافق ما كانت على البدع نعم فالشرعية المقصود بها السلام على الميت والدعاء له كما يقصد بالصلاة على هذا المقصود من الزيارة
الشرعية - 00:39:33

السلام على الميت لان له حق والثاني الدعاء له ان تستغفر له فزيارته بعد موته من جنس الصلاة عليك. فالسنة ان يسلم على الميت
ويدعو له سواء كان نبيا او غير نبى. كما كان النبي - 00:39:55

صلى الله عليه وسلم يأمر اصحابه اذا زاروا القبور ان يقول احدهم السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا الله بكم
لاحقون ويرحم الله المستقدمين منا ومنكم. والمستأخرين. نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم لا تحرمنا - 00:40:15
ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم. كل هذا جاء مجموعة احاديث في الصحيحين وفي غيرهما هذا هذه الصيغة التي تقال. لكن ننبه على
شيء ان هذا يفعل اذا كنت مواليا للقبر او بين القبور. اما من وراء جدر فلا - 00:40:35

يعني الان بعض الناس تجده يمر بجوار المقبرة فيسلم على اصحاب القبور كأنه امامهم هذا لا هذا ليس سلاما لانك لم تصل اليهم
وزيارة القبور من جنس زيارة الاحياء ارايت لو مررت بجوار بيت شخص من الناس الاحياء مع الشارع تسلم عليه السلام عليك يا فلان
- 00:41:00

ها لا فذلك القبور. فاذا اردت ان تسلم على اصحاب القبور ها تدخل وتكون امام القبور فتسلم وهكذا يقول اذا زار اهل البقيع. ومن
به من الصحابة او غيرهم او زار شهداء احد وغيرهم. وليست الصلاة عند قبورهم - 00:41:25

او قبور او قبور غيرهم مستحبة عند احد من ائمة المسلمين. بل الصلاة في المساجد التي ليس فيها قبر احد من الانبياء والصالحين
وغيرهم افضل من الصلاة في المساجد التي فيها ذلك باتفاق ائمة المسلمين. بل الصلاة في المساجد التي - 00:41:46

على القبور اما محرمة واما مكروهة. نعم. الصلاة في المساجد التي على القبور اما محرمة واما مكروهة على الخلاف يعني من العلماء
من قال محرم او من العلماء قال مكروهة ومن العلماء من قال محرما ولا تصح تعاد - 00:42:06

نعم والزيارة البدعية هذا القسم الثاني. ان يكون مقصود الزائر ان يطلب حوائجه من ذلك الميت. او يقصد الدعاء عند او يقصد او
يقصد الدعاء به. هذه ثلاثة مقاصد. اذا كان في الزيارة شيء من هذه واحد من هذه - 00:42:25

ثلاثة فهي بدعة بداية محرمة. الاولى ان يقصد مقصوده ان يطلب حوائجه من ذلك الميت هذا شرك لانه دعا غير الله الثاني ان يقصد

الدعاء عند قبره. اتخذ مكان للتبرك واجابة الدعاء. فيدعو الله عند القبر. كما يدعوه ايش؟ في المسجد كما يدعوه - 00:42:46
عند الكعبة كما يدعو هذا بدعة. لانها ليست محل الدعاء او يقصد الدعاء به التوسل. ان يقول الله بحق اللهم بحق فلان هذا ايضا بدعة
وهي نوع من الشرك الاصغر - 00:43:08

هذه ثلاثة مقاصد كلها تجعل الزيارة بدعية نعم السادس الاذان طيب بعد الاذان نصلي ان شاء الله تعالى الله اكبر
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان - 00:43:23

لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح لا اله الا الله
سم يا شيخ. او يقصد الدعاء عند قبره او يقصد الدعاء به. فهذا ليس من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولا استحبه احد من سلف
الامة - 00:44:09

وهمتها بل هو من البدع المنهي عنها باتفاق سلف الامة وائمتها. هذا هذه النوع الثاني القسم الثاني وهو الزيارة البدعية. يقول ليس من
السنة ولا استحبه احد من السلف ولا من الائمة. بل من البدع - 00:45:49

من هي عنها باتفاق سلف الامة وائمتهم قلنا لكم يقصد بالائمة الائمة المتبوعين على هذا هي من البدع لكن آآ طبعاً الشيخ اجمل الكلام
وفصل في موضع اخر تفرقة بين هذه منها ما هو شرك ومنها ما هو بدعة او شرك اصغر. نعم. كما ذكرناه - 00:46:10

وقد كره مالك وغيره ان يقول القائل زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اللفظ لم ينقل عن النبي صلى الله عليه احاديث
مذكورة في هذا الباب يعني يقول زرت النبي لما يقول القبر لا. نعم. مثل قوله من زارني وزار ابي - 00:46:36

في عام واحد ضمنت له على ضمنت له على الله الجنة. مكذوب هذا. نعم. وقوله من زارني بعد فكأنما زارني في حياتي ومن زارني
بعد مماتي حلت عليه شفاعتي ونحو ذلك كلها احاديث ضعيفة بل - 00:46:56

ليست في شيء من دواوين الاسلام التي يعتمد عليها. صحيح. ولا نقلها امام من ائمة المسلمين. للائمة الاربعة ولا ولكن روى بعض ولكن
روى بعض من هنا الان يبين الشيخ انها موضوعة مكذوبة هذه لمن يقول من زارني وزار - 00:47:16

ابي ابراهيم في عام واحد لانها ستضطرب اما ان تشد رحل من الخليل الى المدينة او من المدينة الى الخيل خسارة شد رحل لاجل
الزيارة منهى عنه فالعلماء يفرقون بين شد الرحل لزيارة المسجد النبوي والصلاة فيه بقصد المسجد وبين شد الرحل والسفر المقصود
- 00:47:36

لاجل القبر هذا منهى عنه لكني نوى المدينة ومن ذلك ان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فلا حرج. لانه المقصد الاصل هو
المسجد فاما واما هذه الاحاديث فكذب موضوع وممن نص على انها مكذوبة ابن الجوزي وآآ ابن - 00:47:59

عبد الهادي في الصارم المنكي والشيخ ابن باز والشيخ الالباني كلهم بينوا ضعفه وبطلانها وانها مكذوبة ولكن روى بعضها البزار والدار
قطني ونحوهما باسناد ضعيفة. ولان من عادة الدار ولان من عادة الدار - 00:48:24

وقطني وامثالي يذكرون هذا في السنن ليعرف. وهو وغيره يبينون ضعف الضعيف من ذلك. ليعرف هو وغيره عندك وهو ها؟ وعندي
وهو او وهو يعني دار القطني. ها. يمكن وهو مقصود الدار القطني. الظهير يعود الى الدار القطني. هذي قضية لان هذا الحديث الاخير

موجود - 00:48:44

عند الدار قطني في في السنن فقد يقول قائل هذا موجود في آآ الكتب سنن الدارقطني نبه عليه شيخ الاسلام وغيره من العلماء ان
سنن دارقطني الدارقطني يورد حديث في الباب - 00:49:07

الحديث الصحيح ثم يورد الحديث الباطلة ليبين بطلانه ويبين يقول فيها فلان متروك فيها فلان كذاب فيها فلان كذا فوجوده في
الكتاب لا يعني الاحتجاج لانه اورده على سبيل البيان الكذب والبطلان. وهكذا - 00:49:24

فاذا كانت هذه الامور التي فيها شرك وبدعة نهى نهى عنها عند قبره وهو افضل الخلق. فالنهي عن ذلك عند قبر اولى واحرى. نعم. اذا
كانت هذه الامور عند فيها شرك ينهى عنها عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم. وينهى عن قبر غيره. نعم - 00:49:43

بل هذا من الايذاء الشديد. يعني ليست القضية قضية انه انه شرك او بدعة. لا لانه ايذاء للنبي صلى الله عليه وسلم نحن نهينا ان

نؤذيه بكلام. فكيف ان نؤذيه بالبدع؟ ووالشرك. نعم - [00:50:02](#)

ويستحب ان يأتي مسجد الان سيتكلم على مسجد قباء ومسجد الاقصى وغيره ويستحب ان يأتي مسجد قباء ويصلي فيه فان النبي صلى الله عليه وسلم هذا اذا كان في المدينة. لا يشد رحل ويسافر - [00:50:20](#)

اذا كان في المدينة يستحب ان يذهب الى مسجد قباء لانه لا يحتاج الى شد رحل ولا الى سفر نعم. من تطهر في بيته واحسن الطهور. ثم اتى مسجد قباء لا يريد الا الصلاة فيه. كان له كاجر عمرة - [00:50:37](#)

رواه احمد والنسائي وابن ماجة. هذا حديث صحيح. حديث سهل بن حنيف. وصححه المصنف في مجموع الفتاوي في الجيل السابع ان من اتى مسجد قباء من تطهر في بيته ثم اتى مسجد قباء لا يريد الا الصلاة فيه. كان له كاجر عمرة - [00:50:53](#)

الصلاة فيه كاجر عمرة نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة في مسجد قباء كعمرة. قال الترمذي حسن. نعم. وهو كذلك وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذهب اليه كل سبت - [00:51:13](#)

كل سبت يذهب يصلي فيه ركعتين الضحى لان الله امره قال لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فكان يذهب اليه يصلي فيه نعم والسفر الى المسجد الاقصى والصلاة فيه والدعاء والذكر والقراءة والصلاة فيه ام للصلاة فيه؟ والصلاة -

[00:51:32](#)

عندي للصلاة فيه. لان هو القصد هذا المقصود مسجد الاقصى لاجل الصلاة فيه لا لاجل شيء اخر والدعاء والدعاء والذكر والقراءة والاعتكاف مستحب في اي وقت شاء. سواء كان عام الحج او بعده. نعم. ولا يفعل فيه ولا في - [00:51:54](#)

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم الا ما يفعل في سائر المساجد. وليس فيها شيء يتمسح يتمسح به. ولا يقبل ولا يطاف به ولا يقبل ولا يقبل ولا يطاف به. هذا كله ليس الا في المسجد الحرام خاصة - [00:52:14](#)

الحجر الاسود في المسجد الحرام. نعم ولا تستحب زيارة الصخرة بل المستحب ان يصلي في قبلي المسجد الاقصى الذي قبلي المسجد الاقصى الذي بناه عمر بن الخطاب للمسلمين. نعم الان ليس المقصود مسجد الصخرة - [00:52:34](#)

المقصود مسجد المسجد الاقصى اعم من ان يكون مسجد الصخرة. بقعة كبيرة فيها مسجد عمر وفيها مسجد الصخرة بني فيما بعد فهذه كلها مسجد ومسجد عمر تجده من جهة القبلة - [00:52:54](#)

من جهة القبلة عن مسجد الصخرة يقول ايش؟ ولا يستحب زيارة الصخرة ذات لان الكثير من الناس يذهب الى ينظر الى الصخرة وانها لا لا يستحب بل المستحب ان يصلي في قبلي المسجد الاقصى. المسجد الاقصى قلنا لكم ايش - [00:53:14](#)

الارض وليس المقصود ذات البنيان. لكن هناك من اتخذ مسجد وهناك بيوت للناس. هناك بيوت وهناك مساجد فالمسجد الذي هناك من المسجد الاقصى سواء الذي عند الصخرة او الذي بناه عمر هذا اولى لانه هو الذي صلى فيه عمر وبناه - [00:53:31](#)

وهو الذي اه اتخذته الصحابة مصلى ثم بعد ذلك بني المسجد عند قبة الصخرة مسجد الصخرة هذا ليس من زمن الصحابة لا فيما بعد بني في زمن الصحابة الذي عند - [00:53:51](#)

بناه عمر الذي بناه عمر لماذا؟ لان عمر استشار ابن يبيني المسجد فقال له كعب الاحبار هنا اراد ان يجعله وراء الصخرة لتكون الصخرة قبلة فقال الله هيت اليهودية كعب الاحبار كان من احبار اليهود واسلم - [00:54:08](#)

واليهود يعظمون الصخرة لقد ضارعت اليهودي فذهب وتقدم وجعل الصخرة خلفه وبني المسجد وجعله مصلى المسلمين حتى لا يكون للمسلمين قصد للسخط لانه لو كذا تقصدها من الناس يجعلها قبلته يصلي اليها. فأراد ان يقطع هذه وهذا من سنته التي امرنا

باتباعها - [00:54:32](#)

وليس المقصود انك لا تصلي هناك لا. صلي لكن ليس المقصود ان تجعل الصخرة مقدسة. الصخرة ليست مقدسة بهذا الشيء من هذه الجهة ولا هي لها شأن كونها تربط البراق وغير ذلك - [00:54:59](#)

ومن الخطأ ان يظن انها ارتفعت بعض الناس يظن انها معلقة مرتفعة هذا غير صحيح بل هي في طرف جبل هي معلقة في جبل فيظن من رآها من تحتها انها ليست يعني انها جاية من اعلى - [00:55:19](#)

هذا من جبل. اما انه معلقة في الهواء لو كانت معلقة في الهواء صارت من عجائب الدنيا. وصورها الناس وجعلوها لا يقول الشيخ في الرد على الاخناعي واما السفر الى مجرد زيارة القبور فما رأيت احدا من علام من علماء المسلمين قال انه مستحب - [00:55:35](#) وانما تنازعوا هل هو منهجي عنه او مباح فالخلاف بين العلماء بين الاباحة وكذا وهنا كلام جميل لبعض اهل العلم لكن الوقت لا يسعنا ان ان نقول نقرأه على قضية تاريخ - [00:55:58](#)

الصخرة ونحوها على كل ما يلي الاحتياج اليه ما هو بذاك طيب ولا يسافر احد ليقف بغير عرفات ولا يسافر عرفات في الحج فقط. نعم. ولا يسافر للوقوف بالمسجد الاقصى - [00:56:15](#)

لان بعض الناس يقول انه حج للاقصى وبعضهم يقول انه آآ انه بعضهم يقول انه قدس يقول انه قدس يعني قدس ذهب الى بيت المقدس. وبيت المقدس بالمناسبة سمي المقدس من التقديس - [00:56:33](#) وهو التطهير مقدس مطهر طهره الله ولا يسافر ناس. ولا للوقوف عند قبر احد لا من الانبياء ولا المشايخ ولا غيرهم باتفاق المسلمين. بل اظهر قولي العلماء انه لا يسافر احد لزيارة قبر من القبور؟ هذا الاصح. نعم. قبور لا يسافر اليها لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى. فقال لا تشدد - [00:57:06](#)

الرجال الا الى ثلاثة مساجد في هذا الاستثناء نهى قال لا تشدد الرجال ثم استثنى الاباحة لثلاثة مساجد. نعم ولكن تزار القبور بالزيارة الشرعية. من كان قريبا ومن اجتاز بها. هذا هو. الزيارة الشرعية التي مرت معنا. للسلام عليهم - [00:57:31](#) او الدعاء لهم كيف لمن؟ لمن كان قريبا منها دون مسافة قصر. دون مسافة سفر. او اجتاز بها. صادف انه مر على مدينة من المدن فذهب يسلم نزل فيها فذهب يسلم - [00:57:51](#) على من فيها. نعم - [00:58:06](#)